القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5421 الخميس 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 ـ 11 شوال 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5421 Thursday 2 November 2006

صحف مصرية

8 أزمة حكومية بسبب الثورة الجنسية وسط القاهرة

فن

11 مهرجان دمشق المسرحي تنوع في العرض والتكريم

رأي

مهمة السنة العرب في العراق 19

اخيرة

زواج المسيار يوقع برجل سعودي 20

اصابة 3 من حراس الحكيم بقصف لمنزله في بغداد.. والمارينز يداهمون مقر حركة علاوي في الاعظمية

توقعات بمواجهات شيعية في جنوب العراق بعد عزل قيادات من جيش المهدي

بغداد ـ «القدس العربي»:

كشفت معلومات من أجهزة أمنية في مدينتي العمارة والديوانية جنوب العراق ان احتقانا تشهده المدينتان يمكن ان يتفجر في أية لحظة على خلفية قرار صدر عن السيد مقتدى الصدر بابعاد قيادات من جيش المهدي تسببت بحوادث اساءت اليه.

وقالت المصادر ان مدينة العمارة التي شهدت مؤخرا صراعات بين عناصر من جيش المهدي والشرطة يمكن ان تشهدها مرة اخرى بعد ان صدرت قرارات بابعاد اكثر من خمسة اشخاص من قيادات جيش المهدي وان هؤلاء رفضوا الانصياع للأوامر.

وتشير تسريبات الى ان اللجنة التي شكلها الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر لغربلة عناصر ميليشيا جيش المهدي بصدد اصدار قائمة باسماء بعض القياديين البارزين في المدينة ومدن اخرى بهدف ابعادهم بشكل نهائي عن التيار الصدري بعد ان ارتبطت اسماؤهم ببعض اعمال وحوادث العنف التي اعلن السيد مقتدى الصدر براءته منها في اكثر من مرة وعبر اكثر من بيان.

وقد ذكرت مصادر مطلعة في محافظة الديوانية (180 كم جنوب بغداد) ان هناك اتجاهاً عاماً لدى من يعتقد انهم مشمولون بالعزل البقاء في مواقعهم وعدم الاستجابة لقرار اللجنة على غرار ما حدث في العمارة.

وتخيم اجواء من الترقب والتوتر على الاهالي في مدينة الديوانية لغربلة عناصر ميليشيا جيش المهدي واصدار قائمة باسماء بعض القياديين البارزين في المدينة التي شهدت معارك دامية بين جيش المهدي والقوات الحكومية الشهر الماضي، فيما تشير المصادر الى ان ذاك التوتر قد يمتد لمدن اخرى بعد اعلان اسماء الذين سيتم عزلهم، في حين ان جيش المهدي ليس قوة منظمة ومعروفة للجميع حيث ان هناك اشخاصا نظموا انفسهم على شكل عصابات ونسبوا انفسهم الى جيش المهدي وقاموا باعمال عنف مثل مجموعة من يسمى (ابو درع) التي اعلن السيد الصدر براءته منها وتقوم الحكومة والقوات الامريكية بمطاردتها للقبض عليها.

واضافت المصادر الامنية في الديوانية «ان الاوضاع في المدينة تشهد هدوءاً مشوباً بالحذر بينما يسود الاهالي قلق مع الاشاعات التي تشير الى ان بعض العناصر المطرودة من ميليشيا جيش المهدي قد زرعت الشوارع الرئيسة في الحيين العسكري والجمهوري بالعبوات الناسفة»، ولفتت الى ان الاهالي متخوفون جداً بعد اعلان الفرقة الثامنة والقوات الامريكية انهم يستخدمون متفجرات من نوع جديد ذات فعالية قوية تجعل منها خطرا حقيقياً على الآليات العسكرية المدرعة. وبالاضافة الى حالة التوتر الامني في المدينة، فان مسلسل الاغتيالات التي تطال شرائح وشخصيات مختلفة على حد قول المصادر، ما زال مستمراً، وتوقعت المصادر ان يتدهور الوضع الامني بشكل غير مسبوق في المدينة التي شهدت مواجهات عنيفة بين ميليشيا جيش المهدي من جهة والقوات العراقية والامريكية من جهة اخرى قبل شهر رمضان اسفرت عن مقتل 13 جنديا عراقياً، ولم تحل الا من خلال لجنة تحقيق خاصة شكلها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وانتهت بتوقيع ميثاق شرف.

لكن المصادر اشارت الى ان مداهمة ممثلية مكتب الشهيد الصدر في المهناوية احدى نواحي الديوانية المهمة يوم الثلاثاء الماضي ربما تمثل علامة (جس النبض) لردود فعل ميليشيا جيش المهدي المقبلة، وان لم يتم خلالها اية اعتقالات لعناصر الممثلية.

وتتابع قوات امريكية وعراقية مشتركة عناصر جيش المهدي في عدة احياء في بغداد ومدن عراقية اخرى وقد تم اعتقال عشرات منهم خلال الاسابيع الماضية في احياء الحرية والشعلة ومدينة الصدر واحياء اخرى في بغداد. وتصاعدت حملات المطاردة ضد عناصر جيش المهدي بعد اتفاق عقده رئيس الحكومة نوري المالكي والسيد مقتدى الصدر لتحجيم دور عناصر تمارس العنف الطائفي وتنسب نفسها لجيش المهدي.

من جهة اخرى قال مصدر في الشرطة العراقية إن ثلاثة من الحراس الشخصيين لرئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد الشيعي عبد العزيز الحكيم أصيبوا بجراح جراء سقوط قذيفتي هاون على منزل الحكيم بوسط بغداد مساء امس، مشيرا إلى أن القوات الامريكية داهمت مقر حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي.

وأوضح المصدر أن «قذيفتي هاون سقطتا مساء امس على منزل عبد العزيز الحكيم في مجمع الجادرية وسط بغداد ما اسفر عن اصابة ثلاثة من حراس الحكيم الشخصيين بجروح وقد تم نقلهم إلى المستشفى».

الى ذلك قال مصدر في مكتب رئيس حركة الوفاق العراقي رئيس وزراء العراق الاسبق اياد علاوي ان القوات الامريكية اقتحمت مساء امس الاربعاء احد مكاتب الحركة في بغداد واعتقلت ثمانية من حراسه دون معرفة الاسباب. واضاف المصدر ان «القوات الامريكية داهمت مقر حركة الوفاق الوطني العراقي في منطقة الاعظمية شمالي بغداد واعتقلت ثمانية من حراس المقر بعدما قامت بتفتيشه».

من جانب آخر أعلنت الشرطة العراقية عن انفجار سيارة مفخخة هي الثانية امس في بغداد.

واوضحت ان الانفجار الذي وقع قرب مطعم الصخرة في شارع فلسطين شرقي بغداد مساء امس اسفر عن اصابة شخصين بجروح هما امرأة ورجل تم نقلهما الى مستشفى الكندي القريب. (تفاصيل ص 3)

قذيفة على ثكنة لقوى الامن الداخلي في بيروت

نصرالله يهدد بمحاصرة السراي والبرلمان حتى اسقاط الحكومة

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

نشب سجال بين رئيس الوزراء اللبناني فواد السنيورة والامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على خلفية تحديد الامين العام لحزب الله ساعة الصفر لنزول قوى المعارضة الى الشارع للمطالبة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ومحاصرة البرلمان والسرايا الحكومية والمؤسسات حتى اسقاط الحكومة.

وقال نصر الله ان «حزب الله» سيلجأ الى الشارع بعد اسبوع من الاجتماع التشاوري الذي يفترض ان يبدأ الاثنين المقبل، وذلك في حال فشل هذه الفرصة الذهبية التي اطلقها الرئيس نبيه بري. وحذر نصر الله من انه «في حال فشل الحوار السياسي ليس معلوماً عندها اننا سنكتفي بالمطالبة بحكومة وحدة وطنية بل يمكن ان يتحول الهدف حينذاك الى المطالبة بانتخابات نيابية مبكرة وهذا حقنا الطبيعي»، مؤكدا ان الحزب لا يريد التوتير او اسقاط الحكومة بالمعنى الذي يتداولونه ولو اراد ذلك لكان استغل حادثة الرمل العالي.

واستعرض نصر الله بعض خفايا حرب تموز (يوليو)، مشيراً الى انه في الايام الاولى للحرب الاخيرة «اتصل بنا الفريق الحاكم وأبلغنا ان الحرب ستكون طويلة ومدمرة ولن تقف الا اذا قبلتم بثلاثة شروط هي اولا القبول بمجيء قوات متعددة الجنسيات تحت الفصل السابع للانتشار في كل لبنان وليس على الحدود مع فلسطين المحتلة فقط، وثانياً تسليم سلاح المقاومة، وثالثاً تسليم الأسيرين الاسرائيليين او اطلاقهما بلا قيد او شرط».

ورد رئيس الحكومة فؤاد السنيورة على تصريحات الامين العام لحزب الله فاعتبر ان ما ذكره عن اتصالات تمت من قبل الحكومة بحزب الله اثناء العدوان في محاولة للتهويل والضغط عليه بغية تسليم سلاحه وتسليم الجنديين الاسرائيليين الاسيرين هو «كلام غير دقيق وفيه تجن».

وقالت الولايات المتحدة امس انها تعتقد ان سورية وايران ومقاتلي حزب الله يحاولون زعزعة استقرار الحكومة اللبنانية.

الى ذلك افاد مصدر امني لبناني ان قذيفة اطلقت امس الاربعاء في اتجاه ثكنة لقوى الامن الداخلي في بيروت من دون التسبب بضحايا. واوضح المصدر ان القذيفة وهي من نوع اينرغا، اطلقت من بندقية هجومية واصابت احد مباني ثكنة الحلو الواقعة في شارع مار الياس التجاري في بيروت.

واضاف ان رجال الشرطة انتشروا في محيط الثكنة اثر اطلاق القذيفة. (تفاصيل ص 6)

مصرع جندي اسرائيلي وليبرمان يوصي بتبنى «النموذج الروسي في الشيشان»

مجزرة اسرائيلية في بيت حانون تخلف ثمانية شهداء واكثر من 50 جريحا

فلسطينية تبكي قريبها الذي استشهد في المجزرة الاسرائيلية في بيت حانون امس (رويترز)

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

لقي جندي إسرائيلي مصرعه امس خلال عملية عسكرية واسعة شمال قطاع غزة واستشهد ثمانية فلسطينيين واصيب اكثر من 50 آخرين بينهم نساء وأطفال في سلسلة غارات جوية شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على بيت حانون شمال قطاع غزة فجر امس.

وقد أعقبت الغارات عملية اقتحام برية لبيت حانون شاركت فيها فرق مشاة وعشرات الآليات العسكرية، وشهدت المنطقة اشتباكات بين جنود الاحتلال ورجال المقاومة الفلسطينية.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أحكمت حصارها لبيت حانون وسيطرت على قلب المدينة وحاصرت المستشفى الوحيد وطالبت الأطباء بتسليم أنفسهم.

وفي ما يبدو تمهيدا لعملية موسعة، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية أيضا الى الحدود الجنوبية للقطاع، حيث أجبر الفلسطينيون في محيط معبر رفح على إخلاء منازلهم.

وقد توغل عدد كبير من الدبابات تحت غطاء جوي من المقاتلات الحربية وسط إطلاق نيران مكثف في منطقة الشوكة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة الليلة قبل الماضية.

وقال شهود عيان إن أحد العسكريين الإسرائيليين دخل على موجة محطات إذاعية محلية ليدعو الفلسطينيين الى مغادرة رفح قرب الحدود مع مصر.

ويأتي التصعيد العسكري متزامنا مع مصادقة وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس ورئيس الأركان دان حالوتس على مخططات جديدة لتوسيع نطاق عمليات الاحتلال في قطاع غزة.

ودان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقوة «المجزرة» الاسرائيلية.

ودعا عباس «حكومة الاحتلال» الى التوقف فورا عن كل الاعمال العدائية ضد الشعب الفلسطيني.

من جهته، قال رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية ان «هذه المجزرة هي اول ثمار ضم (زعيم حزب اسرائيل بيتنا اليميني المتطرف افيغدور) ليبرمان الى الحكومة الاسرائيلية مما يشير الى الصيغة السياسية العدوانية الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني».

وافيغدور ليبرمان معروف بتأييده استعمال القوة لحل مشاكل اسرائيل مع جيرانها، وكان اثار الكثير من الجدل قبل سنوات عندما اقترح قصف سد اسوان اثر خلاف سياسي مع مصر.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان ليبرمان اقترح الاربعاء خلال اجتماع للحكومة ان يعتمد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة الوسائل عينها التي يعتمدها الجيش الروسي في الشيشان. (تفاصيل ص 5)

بلير يحاول دفع دمشق لفك علاقتها مع ايران

سورية ترى تغييرا في سياسة بريطانيا بعد اجتماع مسؤول كبير مع الاسد

لندن ـ «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قام بمحاولة دبلوماسية مع سورية لابعادها كما تقول عن التيار الراديكالي الذي صارت تمثله مع ايران وحزب الله في لبنان وحركة حماس في فلسطين بحسب تصنيفات الادارة الامريكية.

وقال دبلوماسيون ومسؤولون سوريون ان مستشار بلير اجتمع مع الرئيس السوري بشار الاسد في زيارة لسورية لم يعلن عنها تمثل تغيرا في السياسة البريطانية بشأن دمشق. واضافوا ان نايجل شينوولد كبير مستشاري بلير للشؤون الخارجية وهو أكبر مسؤول بريطاني يزور سورية منذ سنوات أجرى محادثات مع الاسد ومع وزير الخارجية السوري وليد المعلم كل على حدة الاثنين. وقال مسؤول سوري «كانت زيارته مهمة بلا شك حيث اثبتت أن الدور السوري ضروري للاستقرار في الشرق الاوسط».

وكان بلير قد حاول في السابق اقناع الرئيس السوري بشار الاسد بتغيير موقفه الا انه لم يحصل الا على تمسك سورية باستراتيجيتها الحالية. ويحاول بلير الذي يعاني من تراجع شعبيته بسبب العراق وفي الشهور الاخيرة من حكمه قبل ان يستقيل في العام القادم تحقيق انجاز في ملف التسوية في المنطقة.

وتعتبر زيارة المسؤول البريطاني ارفع زيارة يقوم بها مسؤول بريطاني منذ غزو العراق عام 2003، واشارت الصحيفة الى ان زيارة المسؤول البريطاني لا تحمل اي تغيير في السياسة والاستراتيجية حيال الحكومة السورية. وتأمل لندن ان تقوم سورية باعادة النظر في علاقتها الاستراتيجية مع ايران والتقدم بخطوات للسلام مع اسرائيل مما سيعطي الحكومة البريطانية نافذة للتحرك في هذا الاتجاه. ولكن هذه الخطوة محفوفة بالمخاطر لان الرئيس السوري لم يقبل العرض البريطاني الذي حمله بلير في زيارته في 2001 لدمشق حيث كان يحاول نيابة عن امريكا بناء تحالف دولي ضد تنظيم القاعدة.

القضاء يحقق معه بتهمة «إثارة النعرات» بعد شكوى رفعها مفتي جرش «بوحي من ضميره الشخصي بعد ان طفح الكيل»

عدنان أبو عودة لـ«القدس العربي»: أتعرض لحملة منظمة.. ولا أحد يعرف ما دار من «الوشوشات» بيني وبين الملك حسين

عمان ـ «القدس العربي»:

اكد عدنان ابو عودة الرئيس السابق للديوان الملكي الاردني انه سيمثل صباح اليوم الخميس امام المدعي العام لمحكمة عمان للرد على تساؤلات قضائية ستوجه له بخصوص ما قاله عبر فضائية «الجزيرة»، وابلغ ابو عودة «القدس العربي» عبر اتصال هاتفي ان المدعي العام اتصل به وطلب منه المثول بين يديه للرد على بعض الاستفسارات وقال ان ما يتوقعه يتعلق بتقديم افادة وعلى اساس هذه الافادة سيقرر الادعاء ما اذا كانت توافرت الأسس القانونية لبناء قضية ودعوى قضائية.

وفتحت السلطات القضائية الأردنية امس تحقيقيا قضائيا بخصوص تصريحات ابو عوده حول الحقوق السياسية للفلسطينيين في المملكة.

وأكد مفتي محافظة جرش الأردنية الشيخ الدكتور أحمد الجداية انه رفع الدعوى القضائية ضد المستشار الملكي السابق عدنان أبو عودة بوحي من ضميره الشخصي والوطني وبدون اي تنسيق مع اي مؤسسة رسمية بما في ذلك المؤسسة التي يعمل فيها.

وعرف الدكتور جداية على نفسه بصفته رجل علم وأكاديميا متدينا وحريصا على وحدة المسلمين. وقال انه يعمل في وظيفة مفتي لمحافظة جرش ولا علاقة لوظيفته بالدعوى القضائية التي رفعها ضد أبو عودة بعد ان شاهده في محطة الجزيرة وهو يسيء للأردنيين، كما قال.

وشدد الجداية على انه تحرك في الدعوى ضد ابو عودة بعد «ان طفح الكيل»، ويدعي الجداية على أبو عودة بثلاثة إتهامات هي إثارة الطائفية ومساندة الروح الإقليمية وإطالة اللسان، وبخصوص التهمة الأخيرة قال ان ابو عودة أساء برأيه للملك عبد الله الثاني عندما قال عبر «الجزيرة» عبارة «نريد فعلا لا قولا» بعد ان سأله المذيع عن دعم الأردن للقضية الفلسطينية.

وقال الجداية ان ما ذكره ابو عودة أساء للمواطنين في مدينة إربد، حيث يقيم، مشيرا الى ان الشعبين الفلسطيني والأردني واحد وان قريته «صما» قريبة إلى فلسطين، وان الشعب الأردني يتطلع لتحرير فلسطين. وقال ان الامة الآن في أسوأ أحوالها ولا مجال للحديث عن الإقليميات الصغيرة، مشيرا الى ان ما قاله ابو عودة يتخالف ايضا مع تعاليم الاسلام ومؤكدا بانه رفع الدعوى ضد أبو عودة لأن الأخير كان من أقرب الناس لعملية القرار وصناعة القرار.

وقال ابو عودة لـ«القدس العربي» انه لا يعرف ما اذا كان الامر سيتطور الى محكمة فعلية ولا يعرف ما الذي ستفعله السلطات بعد ذلك، مؤكدا انه تلقى عشرات الاتصالات الهاتفية من مواطنين عاديين ومن نخب تؤيد ما قاله بخصوص سياسة الاقصاء التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين، معبرا عن قناعته بعدم وجود اساس لقضية او مخالفة للقانون لان ما طرحه يتعلق بآراء واجتهادات مطروحة سابقا ولا تنطوي على اي جديد ويمكن مناقشتها او رفضها او قبولها.

وشدد ابو عودة على قناعته بان ما يتعرض له حملة منظمة ومبالغ فيها وخضعت للتضخيم قصدا من بعض الاطراف وقال بان ما ذكره في برنامج محطة «الجزيرة» عن اوضاع الفلسطينين في الاردن لا يتجاوز 2 % من مجمل كلامه في الحلقات، حيث تحدث كمؤرخ عن التاريخ وادلى بآراء سياسية في عدة موضوعات مما يثبت بان المسألة برمتها خضعت للتكبير.

واكد ابو عودة وهو مستشار سياسي سابق للملك عبد الله الثاني انه لا يعرف موقف السلطة والحكومة مما يجري نافيا ان يكون قد تلقى اتصالا من اي جهة رسمية او شخصية رسمية تعترض على كلامه.

واوضح ابو عودة انه عندما قال ان لديه المزيد من الكلام لم يكن يقصد الكلام عن وضع الفلسطينيين في الاردن ولكن المزيد من الكلام حول الموضوع الذي يتحدث به الجميع منذ سنوات وهو الاصلاح، وقال ان احدا لا يملك الحق في منعه كمواطن وكمثقف وكسياسي من التحدث عن الاصلاح، مشيرا الى ان الاتهامات التي وجهت له باطلة.

واعتبر ابو عودة ان اتهامه لطرحه مسألة قانون الانتخاب اتهام عبثي، فقانون الانتخاب ملف مطروح للنقاش منذ سنوات وسبق ان ناقشته بالتفصيل لجنة الاجندة الوطنية الملكية وغيرها من المؤسسات والتقارير والصحافة متسائلا: لماذا يتناقش الجميع بقانون الانتخاب وعندما يتحدث عنه عدنان ابو عودة شخصيا يصبح الامر مريبا؟ وقال: هذا الموقف يبدو غريبا جدا بالنسبة لي.

وردا على الذين اعتبروا وجوده في الحكم والقرار حجة ضده بخصوص القضايا التي طرحها وتحديدا فك الارتباط والانتخاب والديموغرافيا قال ابو عودة: بقيت في الدائرة الاستشارية لاصحاب القرار ثماني سنوات وثلاثة اشهر ولم اكن مسؤولا عن اتخاذ القرار فقد كنت مستشارا بمعنى ان علاقتي فقط بصاحب الأمر ولست مسؤولا امام البرلمان ولا اسأل عن نصائحي واستشاراتي كما يسأل الوزراء. واضاف: في مسألة قانون الانتخاب لم اكن وزيرا للداخلية حتى اتحمل المسؤولية وهذه الحجة باطلة لان المستشار لا يخضع للحساب والرقابة من البرلمان والرقابة عليه اخلاقية فقط وكلمة كنت في السلطة تعني قانونيا انني كنت في الوزارة.

وشرح ابو عودة بان المستشار في عمله «يقول كلاما مباشرة لشخص واحد وقد كنت أفعل ذلك عندما كنت مع الملك الراحل الحسين بن طلال فالمستشار (يوشوش) في اذن من يستشيره بمعنى انه يبلغه برأي او معلومة، وكل الذين هاجموني وخطبوا ضدي وشوهوني لا احد منهم يعرف ما الذي كنت أقوله للملك الراحل واتحدى أيا منهم ليخبرني ما يعرفه عن ذلك فالرجل توفاه الله وانا ما زلت حيا وما كنت أقوله له بيني وبينه وبالتالي لا تصمد حجة من هذا النوع، فعندما يقال لي اني كنت في السلطة احاسب عندما اكون وزيرا وما دون ذلك فالمسألة ضميرية ولها علاقة بالله وبضميري وبما كان يدور بيني وبين الملك حسين رحمه الله».

(تفاصيل اخرى ص 8)

تراجع حاد للاسهم السعودية يهبط بالبورصات الخليجية

■ دبي ـ من داليا مرزبان: هوت الاسهم السعودية لأدنى مستوى اغلاق في حوالي 20 شهرا امس الاربعاء مع تهافت صغار المستثمرين على البيع موسعين أكبر هبوط للمؤشر منذ الانهيار في اسواق الاسهم في دول الخليج العربية الذي انتهى في ايار (مايو).

وحذت الاسهم الخليجية حذو البورصة السعودية اكبر سوق للاسهم في العالم العربي والتي هبطت حوالي 12 % منذ ان تحولت السبت الماضي الى جلسة تداول واحدة وألغت الجلسة المسائية، وهي خطوة ازعجت صغار المستثمرين.

ومع اقبال صغار المستثمرين على البيع نزل المؤشر الرئيسي للاسهم السعودية عن مستوى 9700 نقطة وأغلق منخفضا 4,1 في المئة الى 9328,5 نقطة وهو أدنى مستوى اغلاق منذ الخامس من آذار (مارس) 2005.

فشل مفاوضات السلام الصومالية في الخرطوم

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: فشلت مفاوضات السلام الصومالية التي تجري بين المحاكم الاسلامية والحكومة الانتقالية امس في الخرطوم، كما اعلن الوسطاء. وبعد محاولات اللحظة الاخيرة التي قام بها دبلوماسيون يسعون الى اقناع الحكومة الانتقالية الصومالية بالموافقة على ارجاء المفاوضات كما يطالب الاسلاميون، اعلن الوسطاء بكل وضوح ان محادثات السلام علقت الى امد غير محدد. وقالوا في بيان «لقد تمت الموافقة في اتفاق مشترك على ضرورة اجراء مزيد من المشاورات حول المسائل الاساسية والشكلية على السواء بطريقة يتقدم فيها الحوار»، داعين الطرفين الى ضبط النفس.

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية علي الصادق ان رئيس وفد اتحاد المحاكم رفض دخول قائمة المفاوضات التي كان مقرراً افتتاحها بالخرطوم أمس مشترطاً انسحاب القوات الاثيوبية اضافة الى رفضه مشاركة كينيا وسيطاً في المفاوضات لافتاً الى أنها تنحاز الى الحكومة الصومالية المؤقتة.

القبض على محام امريكي تنكر في هيئة اسامة بن لادن

■ بوسطن ـ رويترز: ألقت الشرطة القبض على محام من ولاية مين ارتدى ثيابا تشبه ما يلبسه زعيم القاعدة اسامة بن لادن وشهر مسدسا في وجه قائدي سيارات على طريق سريع.

ووجهت شرطة ساوث بورتلاند في مين لتوماس كونولي الذي يبلغ من العمر 49 عاما تهمة التهديد الجنائي. وقال مسؤولون محليون انه قد اطلق سراحه بكفالة. وقال اللفتنانت تود برنارد ان ادارة الشرطة تلقت مكالمات بشأن رجل يرتدي زيا شرق اوسطيا وقناعا لوجه بن لادن ويحمل ديناميت زائف ويقف على جانب طريق سريع. وعندما وصلت الشرطة وجدت كونولي يحمل مسدسا. وقال برنارد «أمروه ان يلقي السلاح عدة مرات وفي النهاية استجاب لأوامرهم».

واضاف ان المسدس اتضح انه ليس حقيقيا.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50